مكبرات صوت بمعسكرات إخوانية تصدح بخطابات الزنداني ضد الجنوب

(الإصلاح) يستخدم خطاب جهادي لتجهيز مقاتلين لاجتياح الجنوب من تعز

تعز "الأمناء" خاص:

قال سكان محليون في منطقة "العفا" بـ"الأصابح"، التابعة لمديرية الشمايتين بمحافظة تعز إن اللواء الرابع مشاة جبلي، المتمركز في المنطقة، والتابع لحزب الإصلاح الإخواني، يستخدم خطابات رجل الدين والقيادي الإخواني عبد المجيد الزنداني، أثناء تدريب مسلحيه وجنوده في معسكره الواقع في (العفا).

وأفاد عدد من أهالي المنطقة أنهم سمعوا (صباح أمس الأول) صوت عبد المجيد الزنداني مرتفعاً من داخل معسكر اللواء، عبر مكبرات الصوت الخاصة بالتوجيه المعنوي للمعسكر، وتأكدوا أنه خطاب مسجل للزنداني أعاد مسؤولو اللواء تشغيله أثناء تدريب مسلحين من مليشيا الحشد الشعبي التابعة لحزب الإصلاح في تعز.

وذكر الأهالي أن المسلحين الذين يتم تدريبهم في معسكر العفا يتبعون مليشيا الحشد الشعبي، وتم تجميعهم من عدد من مناطق الحَجَرِيَّة.

وقال مصدر محلي: "يتم تدريب مقاتلين في معسكر اللواء الرابع في العفا، ومعسكرات أخرى تابعة لحزب الإصلاح في الحجرية، بهدف إعداد قوة لاجتياح مناطق الصبيحة في لحج، ويتم استخدام الخطاب الديني التكفيري لتعبئة المسلحين دينياً ضد المجلس الانتقالي الجنوبي، والمختلفين مع حزب الإصلاح في تعز"، بحسب ما نقلته صحيفة "الشارع".

وأضاف: "من الواضح أن جماعة الإخوان في اليمن تحشد مقاتلين وتتجهز لاجتياح الجنوب، على غرار مشاركتها الفاعلة في اجتياحه في صيف ١٩٩٤م، حيث تم حينها استخدام خطابات الزنداني، ورجال دين آخرين من الإخوان، للتحريض ضد الجنوب، وحشد المقاتلين لاجتياحه".

وتابع المصدر، مشترطاً عدم ذكر اسمه: "يبدو أن الإخواني ناجي الشطاف، أركان حرب اللواء الرابع مشاة جبلي، والتربوي الإخواني، عبده نعمان الزريقي، والإخواني خالد سعيد علي، رئيس شعبة التوجيه المعنوي في اللواء، يقومون بحشو أفكار المسلحين داخل معسكر اللواء الرابع بخطاب جهادي تكفيري، من خلال خطة مكثفة بينها خطابات الزنداني المتطرفة التي يتم بثها عبر مكبرات الصوت الخاصة باللواء".

وأفاد المصدر أن: "حزب الإصلاح، الذراع السياسي لجماعة الإخوان في اليمن، يحشد آلاف المقاتلين في مناطق (الحُجَرِيَّة)، بهدف الترتيب لاجتياح الجنوب؛ وتحديداً مناطق الصبيحة التي يجهز للسيطرة عليها، ثم السيطرة على باب المندب".

دعوة للقوات المسلحة الجنوبية للتأهب

في السياق، دعا سياسيون القوات المسلحة الجنوبية إلى التأهب للمعركة العسكرية المرتقبة ضد ميليشيا الإخوان التي تُعد العدوة لاجتياح الجنوب عبر بوابة لحج.

وقالوا، في تصريحات لـ"الأمناء"، إن: "الإخوان قرروا اجتياح الجنوب بعد أن فقدوا كل مصالحهم"، محذرين من خطورة اشغال القوات المسلحة الجنوبية في جبهات أخرى لاجتياح الجنوب من لحج.

شيخ يبعث (٣) رسائل هامة لشبوة وشعب الجنوب والتحالف.. ماذا قال؟

شبوة "الأمناء" خاص:

بعث شيخ في محافظة شبوة ثلاث رسائل هامة إلى كل من (قبائل شبوة، وشعب الجنوب الحر، ودول التحالف العربي).

وأكد الشيخ لحمر بن علي لسود، في رسائله التي حصلت "الأمناء" على نصها: "ندعو كل أبناء شبوة إلى إصدار دعوة عامة لمواجهة مليشيا الإخوان، باعتبارها تمارس مخطط إسقاط الجنوب، وتحويل سكان الجنوب المستضعفين إلى اقلية ومن الدرجة العاشرة".

انتفاضة شبوانية ضد ميليشيا الإخوان

وقال في رسالته الأولى: "رسالتي الأولى أبعثها إلى إخواني وأبنائي في شبوة، وأقول فيها: أين موقعكم يا قبائل شبوة والجنوب عامة فيما يجري على شبوة من مخطط عبر الإخوان وأنصارهم من أجل أن يجعلوها منطقة حشد عسكري ينطلقون منها وبغطاء من بعض أبنائها الذين ارتضوا أن يكونوا جسوراً عابرة للنيل من الحقوق الجنوبية والسيادة الوطنية لأرض الجنوب التي قدم الجنوبيون عشرات الإلاف من الشهداء؟".

وأضاف: "واليوم وبعد كل هذه التضحيات يأتي بعض الجنوبيين مرافقين لتلك المليشيات التي سبق وقد اتفقوا فيما بينهم على وقف الحرب والاتجاه جنوبا للسيطرة على الجنوب وتكرير سيناريو ٩٤م رغم الاختلاف في المجهود الحربي اليوم يتم صرف نفقات المجهود الحربي من مقدرات وخيرات محافظتي شبوة وحضرموت على العكس تماما لما جرى في حرب ١٩٩٤م.. فهل تقبلون يا أبناء شبوة هذا الهوان والذل بإن تتفق مليشيات اليمن ويعودون ويمثلون وطنكم ويكون الشمال الحوثي والجنوب للإخوان وبعدها يتفق الشماليون على عقد مؤتمر مصالحة ويشكلون حكومة يتقاسمونها ويعطون المنافقين أقل من مما أعطوه مرافقين ١٩٩٤م؟".

وتابع: "وبالتالي سيتم تصفيتكم كما سبق وتم تصفية أغلب القيادات والكوادر الجنوبية.. أنني أناشد كل من يهمه الأمر من أبناء شبوة بإصدار دعوة عامة لمواجهة كل المليشيات السابقة، للتصدي لمخطط إسقاط الجنوب ذلك السقوط الأبدي تحت سيطرتهم وتحويل سكان الجنوب المستضعفين اقلية ومن الدرجة العاشرة.. أن الواجب الوطني والأخلاقي يستدعي كل من لديه مثقال ذرة من الغيرة والنخوة الجنوبية أن يرفع صوته وبندقيته ليس من اليوم بل منذ احتلال الجنوب".

واختتم رسالته الأولى بالقول: "رسالتي لأبنائي وإخواني في شبوة وإلى كل الجنوبيين: أن كل ذرة رمل من أراضي الجنوب لازالت محتلة تعتبر عارا على كل الجنوبيين ذكورا وإناثا، فإن الأوطان هي مسؤولية من يضحي من أجل عزها وكرامتها استقلالها وتأمين مستقبل أفضل لأجيالنا وليس لمن يتاجر بها ويقود عليها من أجل تسليمها للأخرين".

الدفاع الكرامة والعزة

فيما قال في رسالته الثاني: "رسالتي الثانية، إلى كافة شرائح المجتمع الشبواني أقول لهم: أنتم دون سواكم أصحاب المصلحة الحقيقية في الدفاع عن شبوة ومكتسباتها ضمن المجتمع الجنوبي الكبير.. أنتم من يجب أن تضحوا سبيل استعادة الدولة فأنتم أبناء العمال وأبناء الفقراء وأبناء الصيادين والفلاحين والبدو الرحل أنتم من يدفع فواتير الوطن لأكثر من نصف قرن من الزمن".

وأضاف: "اليوم هي المرحلة الصعبة والحرجة التي يمر بها الوطن الجنوبي عامة وشبوة خاصة.. فلم نعد نر أبناء المقاولين والتجار والمسؤولين والمنتفعين والمرتزقة الذين يستثمرونكم أنتم البسطاء من مختلف شرائح المجتمع الشبواني خلال أكثر من خمسين عامًا.. إنهم اليوم صامتين عن كل ما يحدث في شبوة وفي الجنوب عامة ولا يستطيعون الظهور للدفاع عن شبوة وعن كرامتها وعزتها، لأنهم سبق وقد باعوا ضمائرهم ووقعوا مع حلفائهم من مليشيات الشمال على وحدة المصالح والفيد وهي تعتبر في نظرهم خطوط حمراء من أجل أن يعيشوا هم وأبنائهم وأحفادهم في رخاء متنعمين بخيرات الشعب بينما البسطاء يقتاتون الفتات".

شراكة مصيرية مع التحالف

فيما قال الشيخ لحمر لسود في رسالته الثالثة: "رسالتي الثالثة أوجهها إلى إخواننا في دول التحالف العربي، وأقول لهم: أنتم من حملتم راية العروبة والإسلام وأخذتم على عاتقكم مهمة إصلاح اليمن وإخراجه من أزمته.. فلماذا كل هذا الصمت الرهيب على كل ما يجري من عبث ومراوغات من قبل عصابة الإخوان في شرعية الرئيس هادي؟، هل تنتظرون أن يتم تسليم الشمال برمته لإيران ثم يتم التحايل عليكم وتسليم عدن والجنوب لتركيا تحت عباءة الإخوان المتأسلمين؟".

وأضاف: "أننا نثق في حنكتم وصرامتكم في تثبيت دعائم الأمن والسلام والضرب بيد من حديد على كل من يتلاعب بمصير هذا الشعب المسكين ويعمل على إثارة الفوضى والحرب مستخدماً اسم الشرعية غطاءً لتحقيق أهداف حزبية ومليشياوية".

وتابع: "كما أننا في المقاومة الجنوبية نرحب بكل الجهود التي تبذلها دول التحالف العربي وعلى رأسها الشقيقة الكبرى مملكة الخير والعطاء في تسريع تنفيذ اتفاقية الرياض لحقن الدماء ورأب الصدع واحترام تطلعات شعب الجنوب، واننا اذ نثمن لهم تلك الجهود نود ان ننوه على ان الجنوب ارضاً وانساناً لن يكون رهينة لأي اتفاقيات مالم تكن تحترم تطلعات شعبه تصب في مصلحة استعادة دولته بحدود ما قبل عام ٩٠م، فنحن لسنا تبعاً لأحد ولن نكون وشراكتنا مع التحالف العربي هي شراكة اخوة ومصير مشترك لكسر المشروع الفارسي في شبه الجزيرة العربية عبر محاربة مليشيات الحوثي التي ارتضت ان تكون جسرا يمر عليه ذلك المشروع الايراني الخبيث".